

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الرئيس محمد المنصف المرزوقي ،

الأخ النائب العام الدكتور علي

أصحاب المعالي والسعادة ،

الحضور الكرام ،

يسعدني أن أرحب بكم في بداية اجتماعات المنتدى العربي لاسترداد الأموال المنهوبة الذي تنتشر في دولة قطر باستضافته .

لقد إحتل موضوع الأموال المنهوبة من دول العالم المختلفة أولوية كبيرة على قائمة الاهتمامات الدولية وخاصة من دول الربيع العربي التي تسعى جاهدة إلى إسترداد ثرواتها الوطنية المنهوبة وتوظيفها لخدمة شعوبها.

ولا ريب في أن ما نشهده الآن في هذا السبيل يعد منعطفاً هاماً في السلوك الدولي يجب أن يأخذه الجميع بعين الاعتبار.

فلقد كان لغياب التضامن الدولي في ملاحقة تلك الجرائم ومعاقبة مرتكبيها ، أثره الكبير في تفاقم هذه الظاهرة واستفحال آثارها المروعة على اقتصاديات العديد من الدول وتفشي الفقر والبطالة بين شعوبها.

إن تحقيق الغايات السامية لمنتدىكم الموقر يتطلب تضافر الجهود الدولية للقيام بجهد مشترك يدعم الجهود الوطنية التي تبذلها الدول المعنية ويوفر الأطر الفنية والقانونية والمؤسسية للتصدي لهذه الظاهرة.

ولا شك في أن الاجراءات التي بدأها المجتمع الدولي تعد خطوة هامة في هذا السبيل .

وفي إطار دعم دولة قطر لأعمال هذا المنتدى، فإننا على استعداد لدعم مركز حكم القانون ومكافحة الفساد ليعمل على تنسيق ومتابعة القرارات الصادرة عن هذا المنتدى وتمويل أنشطته.

وفقكم الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .